

# وصف الحلاق

جاء دوري فناداني الحلاق وأجلسني على كرسي فخم وودع برأسي  
الى الورااء وثبت حول رقبتي منديلا تتدلى على صدري وشرع يقص  
شعري فألفيته حاذقا سريعا : اذ هو يعمل برهة وبيتعد أخرى فيستوي  
ورائي ناظرا الى ما صنع ثم يعود ويستمر في قصه بنفس  
العناية...

وبعد ان خفف من شعري وطقطق بالمقص ما شاء أخذ فرشة و  
أزال بها ما تلاصق برقبتي من نفايات الشعر.  
... عندئذ انحدر الى وجهي فطلاه برغوة من الصابون العطر، واخذ  
يدلك جلدة ذقني دلكا متواصلا ثم  
جعل يمرر الموسيقى بحذر و دقة  
و لطف فتنزل الشفرة و تطلع و تسافر  
بين عارضي و ذقني و شاربي حتى  
تركته ناعما...

